

## مبادئ التخطيط المستدام وعلاقته بأسس تخطيط مراكز المدن التاريخية

المهندسة : هديل علاء برهان  
عنوان البريد الالكتروني  
hadeelalaaeng87@gmail.com:

الدائرة التمنية الإقليمية والمحلية

السنة 2020

### [ مستخلص البحث ]

إن التطور الحاصل في المفاهيم الجديدة لعمليات التخطيط المستدام وتنمية المدن في مستوى العالم واستخدام هذه المفاهيم وتطبيقها عملياً ونجاحها على نحو كبير خاصة في الدول المتقدمة وملاحم تطبيقها في بعض من المراكز التاريخية يقودنا إلى البحث عن اليات عمل جديدة يمكن إن تستخدم في العراق وتمهد لعملية تنمية مستدامة للبيئة الحضرية لمراكز المدن التاريخية. أن البيئة الحضرية للمركز التاريخي في مدينة النجف الاسلامية تحتاج إلى عملية ارتقاء تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وهذا لن يتم الا باستخدام أساليب جديدة في الادارة والتخطيط تختلف عن تلك التي تعاملت مع المدينة وركزت فيها على الجانب الحضري فقط، وبارتكاز على طبيعة وجمالية تحقيق مبادئ واهداف مدينة النجف الاشرف و التي تمثل خصوصية للعراق أجمع ليست عملية بسيطة وانما تحتاج الى مشاركة الجميع من الدولة والأفراد والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

يحدد البحث أسس النظرية لفكرة المدينة المستدامة، ومعايير تحقيقها، وأسس تخطيطها، وقد تمكن البحث عن طريق استخدام المنهجية العلمية في التحليل الاستقرائي أن يتوصل إلى اقتراح افضل ما يمكن عمله في التخطيط المستدام والادارة والتنمية المستدامة التي يمكن تطبيقها على المركز التاريخي للمدينة القديمة في النجف وتبني الأسلوب المناسب لتحقيق بناء تخطيطي مستدام للمدينة وتحديد امكانية تطبيقها على مدن أخرى في العراق.

**مشكلة البحث:** "وجود قصور معرفي عن اسس تخطيط المراكز التاريخية والمعالجات التصميمية التي ضمنت توفير بيئة عمرانية آمنة للأجيال اللاحقة وعدم تحقيق مبادئ الاستدامة في المدينة وهدر الموارد وخلق مدينة غير صديقة للبيئة وبالتالي جاء لبحث ليحاول وضع حجر البداية في الوصول لمجموعة مؤشرات للتخطيط المستدام لمدينة تاريخية مستدامة لمنطقة الدراسة وهذا الأمر لا ياتي الا بدراسة معمقة يتم فيها استعراض المفاهيم والأسس للتخطيط المستدام ."

ولقد سعى البحث لمعالجة المشكلة من خلال تحديد الهدف الأساسي يتمثل في " يكمن هدف البحث الاساسي في عدة جوانب اهمها التعرف على اهم الاسس والمؤشرات اللازمة لتحقيق تخطيط مستدام في مراكز المدن التاريخية وتوفير المعرفة عن الأسس التخطيطية للمراكز التاريخية للمدن المقدسة.".

ولتحقيق هذا الهدف طرح البحث الفرضية الآتية:-

-حاجة فعلية لوجود الية ومؤشرات قياس تحدد مدى ملائمة المشاريع المنفذة لمعايير التخطيط المستدام للمدن المستدامة الخضراء لتحقيق مفاهيم واسس تخطيط المراكز التاريخية".  
منهجية البحث.

لوصول لأهداف البحث يكمل التسلسل الفكري للبحث بتوضيح معنى المدن التاريخية ومعنى التنمية المستدامة واسس كل منهما ومبادئ التطبيق وصولاً لكيفية تحقيق مركز تاريخي مستدام ومن خلال الإطار النظري نستخلص الاسس التي يريد البحث التحقق منها في الواقع من خلال الدراسة الميدانية والتي تعمل على تحديد امكانية تحقيق المركز التاريخي المستدام باستخدام اسس المراكز التاريخية من خلال المنهج التحليلي العلمي للدراسة الميدانية واستناداً الى نتائج الدراسة النظرية لإثبات الفرضية منتهياً بالاستنتاجات والتوصيات.